

















## البحر الميت على فراش الموت

أ. د. عابد : لم أرَ حسنة من الحسنات  
لهذا المشروع ولسنا بحاجة إليه  
ومما هو الأَرَدُ فاعمل على  
المشروع الصَّحِيحِ

يتوقع ان تقوم الحكومة الاردنية خلال الفترة القادمة بانفساء مشروع مشترك مع الكيان الصهيوني يربط بين مياه البحر الميت ومياه البحر الاحمر ومن المتوقع ان تزيد تكلفة هذا المشروع على الخلافة مليارات يهذه هذا المشروع -كما قيل لي- الى اعادة الحياة الى البحر الميت الذي اوشك ان يموت ويهذه اعادة الحياة لهذا البحر فلا يد من تنفيذ مثل هذا المشروع، وانني استغرب كيف تنازلت اسرائيل عن المشروع القديم وهو الرطب بين البحر الميت والبحر الابيض، وهل من السهولة ان تتنازل اسرائيل عن مشروع مثل هذا؟ ليس التنازل فقط بل ودعم المشروع الاردني واذا كان الجواب بنعم فعماذا تهتف من وراء ذلك، وانني اتسائل ماذا سيخفي الاردن من مثل هذا المشروع المكلف المبالغ في استحقاق تكلفته كما اعلن وزير الاعلام الدكتور جواد العناني الخلافة مليارات، واذا كان البعض يهذه لايحاء وانعاش السياحة فليماذا لا يتم استصلاح مئات المواقع السياحية الموجودة بكثرة في بلادنا والتي لا يكلف استصلاحها شيء ينكر بالنسبة لمشروع ربط الامم- الميت؟

وكم سيكون حصة الاردن من هذا المشروع، وكم سيكون نصيبه من الطاقة ومن المياه المحلاة، اسئلة ما زالت تنتظر الاجوبة؟

مشكلة كبيرة هي مشكلة المياه الناتجة عن محطات التحلية ويجب إيجاد حل لها وهذا المشروع نوع من الحلم الذي نأمل أن يتحقق لأنه سيضعنا في مصاف الدول التي فيها مشاريع متميزة والتي ستجذب انتباه القاسم إليها وسيسكن هناك أقبال شديد على زيارة هذا المعلم.

الأستاذ الدكتور عبد القادر عابد من قسم الجيولوجيا

[illegible]

البحر الميت لآلاف  
الاحتلال الترابية أو  
من تخطوا البحر  
من معالجة ذلك  
قال في ماني: البحر  
درا، ولكن قد  
كثيراً من مؤس  
المتخصصة خا  
التصاريح  
الجهات المعنية  
في منطقة البحر  
البحر الميت  
واستطرو، بني  
يقول: لا  
تقبل بالبحر في  
مخبرين  
الا إذا كان  
مساهلة في  
السباحة، ونحن  
نصمى البحر  
مشاريع  
البحر أو في  
في تونجا  
ولا تستطعن  
البحراني في  
المرى مدور  
الذين لهم  
ومشاركة الدول  
ومشاركة وأضادت  
في تونجا  
هناك دراسة  
عليها ما جعل  
صعوبات ولسليبي  
الأخذ بمين  
الهيوية في  
التسرب، بين  
تسليم البحر  
تصميم الوب  
واللتندية للتصو  
البحر من  
البحر من  
في مشروع  
كجوراً ما تشرع  
أبنت إسرائيل  
إسرائيل تسمى  
إسرائيل التي  
البحر الميت

احتفلت جمعية المركز الاسلامي الخيرية /لبرق الزرقاء، بتفخيز الدورة الثامنة عشر من طلاب طلبة تحفيظ القرآن الكريم الصاعدة وذلك يوم **الجمعة ١٤/٢٠١٢**، والتي اقامتها جمعية المركز الاسلامي الخيرية مع الجمعية اعد فيها اذعام طلبة ومشاهيرهم الخيرية استعدادا لالامام والمكاتبات القديرة، وفي هذا مضمنا من ان السديد نبي الجمعية لخريجين واشاد بجهود القائمين على اشراف تحفيظ القرآن الكريم.

من لقي راعي الاحتفال النائب الشيخ ذيب انيس كلمة قال فيها: طوبى لايام والامات الذين يحرصون على مشاركة ايتامهم في مثل هذه المنورات المباركة ول من قام بتعليمهم والشهادات والجوائز التقديرية على يد المسؤولين. ثم تفضل الحبيب باخ من (١٤٠) طالباً طلبة الصلابة. من ليجوب بذلك ان عدد طلبة لهذا الصنف بلغ نحو (١٤٠) طالباً طلبة.

قامت جمعية التحفيظ في القرن الكريم افرح القويسمة على علنا بعد صلاة عشاء يوم الخميس ١٤/٢٠١٢، حيث حضرها: -

الامام -

**اعلان الى اطباء والجمهور الكريم**  
يسر جمعية العقاف الخيرية وجمعية العلوم الطبية  
الاسلامية (نقابة الاطباء) وادارة المستشفى الاسلامي  
- عصمان دعوة الاخوة الاطباء والجمهور الكريم لحضور الندوة  
العلمية القيمة بعنوان

يشترك فيها

- الدكتور محمد علي البار : الأستاذ بجامعة الإمام عبدالعزیز بن محمد
- الدكتور محمد القضاة : نائب مدير كلية الشريعة - الجامعة الأردنية
- الدكتور سناء سبيل الحبيب : وزيرة الصحة
- الأستاذ علي الزعابي : كلية التمريض - الجامعة الأردنية
- مدير الشؤون معالي الدكتور عبداللطيف عرفات : رئيس جمعية الحفاظ
- لكرية

المكان : قاعة المركز الثقافي الملكي - يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٤/٨/١٠م الساعة الخامسة والنصف مساءً.

**والدعوة عامة**

**اعلان الى الاطباء والجمهور الكريم**  
يسر جمعية العلوم الطبية الاسلامية (نقابة  
الاطباء) وجمعية العفاف الخيرية وإدارة  
المستشفى الاسلامي - عمان ندرة الاطباء  
والجمهور الكريم لحضور المحاضرة العلمية القيمة  
بمعاون

**يلقيها الدكتور محمد علي الناب**  
**الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز**  
**المستشار في مجمع الملك فهد للبحوث العلمية**  
■ المكان : قاعة البهجة حسن البنا - المستشفى الاسلامي  
■ يوم الخميس الموافق ١١/٨/١٤١٤ هـ  
■ الساعة السابعة والواحدة مساءً  
●●● وفي الختام على يد شرف الحضور  
بمعية من ادارة المستشفى الاسلامي  
**والندوة عامة**

## أدريس الطبيعة

## ٤٠ التحاليل الطبية

■ الزرقاء - شارع الامير شاکر -  
وسط البلد - قُرب حاویات  
حسین ومحمد القاضي  
ت : ٩٠٦٨٦٦ / ص ب : ٧٤٩٦ ■

### اوقات الدوام :

بَاحاً - ۹ مَسَاءً

«لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة»

## حدیث شریف

بهذا الحديث بدأ معنا الأستاذ «فهم نصر الله» صاحب وكالة نصر الله التجارية وهو يحدثنا عن معجون الأسنان الذي اشتق اسمه من ذلك الشجر العريق الذي أثبت العلم فيه صحة سنة نبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومن هذا الشجر تم تصنيع المعجون المسمى

## مسواك

# باسمہ

## خلاصة نبات المسواك المعقم

والذي يحمل تراث الفاضل، وتقنية الحاضر.

## ممنوعون الاسنان

يمنع تسوس الأسنان - وقاية أفضل

يمنع تشكل جـيـر الأسنان  
يؤمن القوة والحماية للثة الاسفنجية الضعيفة

**وكالة نصر الله التجارية**

المدينة الرياضية - هاتف : ٦٩٨٣١٩ فاكس : ٦٩٨٣١٩  
ص ٩٦٠٣٦٤ - عمان الاردن

## خلاصة نبات المسواك المعقم

ص ب ٩٦٠٣٦٤ - عمان الاردن



## ارض الاسراء

حصار غزة اريحا  
ووهم السلطة

فرج شلهوب

لست حزينا لما يجري لابي عمر في معتقله بغزة، لأن من اختار مصيره بيده، لا يستدعي حزنا من أحد، ولكنني شغوق على هذا الوطن الذي كان في يوم من الأيام يمتد من الماء إلى الماء، كيف يتشغل ليصبح مقوساً ومزواً يمارسها الزعيم فيها مراسيم السلطة والزعامة، بينما يموت أطفال غزة جوعاً وعرياً، وفي أشدنا رجلاً عن وطن وهوية.

أقول هذا وأنا أشاهد شخصاً، وأنا عند رئيس الحكم الذاتي، الحريص على المراسم والبروتوكول الرئاسي، أكثر من حرصه على استقلال الوطن، فأنا أرى لا يقبل الخروج لاستقبال وزير الخارجية الأمريكية وأرنست بوليفر، بل يبيت وزير خارجية حكمه الذاتي، ليسحب هذا الأمريكي القادم لمقابلة الرئيس.

طبعاً الأميركيان آخر من تغطي عليهم لعنه الوهم، بل هم يربطون لهذا الوهم أن يتحقق وسيتم، ولذا لا يجد كريستوف وهو يشارك في لعبة الزعامة أي حرج، طالما قتل نسوية وأنشغل بطلان من محطة إلى أخرى، بأسرع مما كان ويلعب لعبة السياسة الإسرائيلية في البيت الأبيض، وطالما أن الحقيقة التي يفهمها الإسرائيليون والفلسطينيون وحتى المصريون، هي أن محمية الحكم الذاتي ليست دولة، وأن الرئيس ليس رئيساً... وأن شغفه لممارسة مقوس السلطة والزعامة، هو أحد أهم مفاصل في المفاوضات، وكلما عبر التي تحرك السكان، وتلبس الحمايل بالانحياز الأمريكي.

كنا نظن أن حثف مؤسسة، بحجم الشهداء الذين سقطوا على الجيوب، ويحجم الوفاء والوطن والحب الذي منحته الشعب لها، عبر عقود من النضال، وتكتشف أنها في النهاية ليست سوى الرئيس، الذي عمل اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني، والذي تمكن عبر لعبة الدوايات أن يلقي بالجميع سوى بركة العسكرية التي تخلصت عن الغنائم منذ زمن بعيد، فهو يظن من دائرة الضوم كل من لا يروق له، كعبير أو صغير، ويرفع من يده من الضمير على اكتاف الشعب، لا لكافة قبيح ولا لحسن تدبير أو معرفة، ولكن لولايم له، واستعدادهم للتسوية دون ما يقول حتى لو كان ما يقول وما يفعل هو الخطأ والخسار.

لنرى ماذا كان يتوقع الرئيس من رابين وحكومة الاحتلال، غير ما حدث به من ممارسة الاحتلال اليومية له، ولسلطته التي لا تمتلئ السلطة على أي شيء، ومضى سيفقه مصيره، وقد كمنع من دخول أريحا لا بتخريب، وقد توفيق الطائفتين المروحيتين التي وعد بهما لتيسير نقله بين غزة وأريحا، حيث لم يسمع بأخبارهما إلى غزة، هل سيكشف ذلك لكريستوف في لقائه معه، وكيف سيوفق بين شكواه وجالة الرئاسة التي يضع نفسه بها؟ وإذا لم تحضر الطائفتين، هل سيخفى عن أريحا التي شغل أهلها من غياب الرئيس ووهم الحل الذي لم يكن حلاً بل مازقاً؟ نعم أن الرئيس يجلس كما يقول دائماً على «الكرسي» وإن أعضائه لم تعد تحمل هذا الهجوم القادم من كل مكان، تجاهل رابين، استفزاز جلود الاحتلال، قلعة للتمسك بشروط الماتيم، تسارع التفاوض على المسار الأريحي، وعداء سوريا التقليدي لبلاسة.

لكن هل تكون هذه النهاية؟ وإلى متى يستمر تقويم قضية الوطن والشعب لتصبح نظراً واحداً لم بعد قادر على التقدم؟

في طريق الانتهاء، وبإيدياتها التي لم تلد إلا الخراب، لن تكون حتى يتقاسم ليلها، ونحن نذكر الشعب أن ضجة الإس وسحب ما روح له الاملا، لم يكن إلا وهماً مستكون ساعدت بداية الصحو، بجملة الحلول التي تم فرضها، أن يكتب لها البقاء، التي بكل بساطة لم تستجب لطلبها من الحقوق المتروكة ولم تعبر في كبتها، إلا عن كبريس شروط المتعصر على المعزوم، ولهذا فمن نستشير بالحد، بالحد الذي يصنع الانتماء، ويلقي انكشاف الهزيمة.

## البطالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة

٤٠٪ من القوى العاملة الفلسطينية مرتبطة بالسوق الاسرائيلي والاتفاق يجعل السوق الفلسطيني تابعاً كلياً لإسرائيل

محمود الخطيب

زيادة الأعداد المهاجرة، وازداد حجم القوى العاملة في الأراضي المحتلة باستثناء القدس العربية خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٨٠ من حوالي ١٢٧ ألف عامل إلى ٢٠٧ ألف عامل عام ١٩٨٠. وارتفع ما بين عامي ٨١-١٩٩٠ من ٢٢٧ ألف عامل إلى ٢٠٨ ألف عامل، ويتضح من ذلك أن معدل الزيادة السنوي للقوى العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة ٧٠-١٩٩٠ وصل إلى ٢٠٧٪، وهذا المعدل النسبة سيخجل سوق العمل الفلسطيني الحالي ١١٠٠٠ عامل سنوياً.

ومن أهم المصالحات المميزة للقوى العاملة الفلسطينية التي معدلات المساهمة، أن بلغت نسبة القوى العاملة إلى عدد السكان ٢٠٠٪، وذلك عام ١٩٨٩، لكن ٢٠٠٪ من قوة العمل هذه كانت تعمل فعلاً، أما معدل مساهمة الأناث في الضفة الغربية فقد بلغت ٢٠٠٪ عام ١٩٨٩ (من إجمالي عدد الأناث) وفي غزة بلغت ٢٠٠٪ فقط، وقد أدى انخفاض معدل المساهمة في سوق العمل في الأراضي المحتلة إلى ارتفاع معدلات البطالة فيها، حيث وصل هذا المعدل عام ١٩٨٩ إلى خمسة أشخاص رداً يعني أن كل عامل في الأراضي المحتلة مسؤول عن إعالة نفسه وأربعة أشخاص آخرين.

ويجوز انخفاض معدلات المساهمة للقوى العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى عدة عوامل منها: انشغال قاعدة الهرم السكان فيها بوجود نسبة عالية من السكان في سن العمل في المراحل التطبيقية المختلفة، وهجرة الكثير من الأيدي العاملة، وتشيير الأرقام الواردة في كتاب الإحصاء السنوي الإسرائيلي عام ١٩٩١ إلى

تقريباً (ورد في مقال الأسبوع الماضي بعنوان "المجتمع الفلسطيني تحولاً في واقع المعاشي" أن مساحات قطاع غزة ٢٨ مليون نائم والصحيح أنها ٢٨٠٠ ألف نائم فقط، لا أقصى التوزيع).

كان لواقع الاحتلال الإسرائيلي التأثير الأساسي في جعل الاقتصاد الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة اقتصاداً تابعاً، والحقيقة أنه لا توجد سمات مميزة ولا عوامل بقا أو تطوير للقطاع الاقتصادي الفلسطيني بل هو اقتصاد احتلالي أن صبح التعبير. ولا مجال الحديث عن سياسة اقتصادية واضحة المعالم كما هو الحال في غالبية دول العالم، وليس هناك سياسة مالية أو تقنية لخدمة الاقتصاد الفلسطيني في الأراضي المحتلة. والعكس هو الصحيح، فالسياسة الاقتصادية الإسرائيلية كانت وما تزال تضع العراقيل والقيود، وتفرس مزيداً من الضربات لمنع تطور اقتصاد فلسطيني مستقل، وقد أدت هذه السياسة إلى تدمير الهياكل الأساسية للاقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة.

والتحليل على مدى تأثير السياسات الاحتلالية على الاقتصاد الفلسطيني تشير الإحصاءات الرسمية الإسرائيلية إلى أن عدد المؤسسات الصناعية الفلسطينية في الضفة الغربية قد انخفض من ٤٠٠ مؤسسة عام ١٩٦٨ إلى ٢٢٧ مؤسسة عام ١٩٨٧. كما لا يخفى على أحد تأثير سياسة مصادرة الأراضي الفلسطينية الزراعية وغير الزراعية والقيود المفروضة على حركة البناء في إضعاف النشاط الاقتصادي الفلسطيني في الضفة والقطاع. كما انعكست هذه السياسة على سوق العمل الفلسطيني وأصبح عاجزاً عن استيعاب الأيدي العاملة الفلسطينية في الأراضي المحتلة وارتفاع معدلات البطالة فيها. كما دفع هذا الوضع بعشرات الآلاف من الفلسطينيين للعمل في السوق الإسرائيلية، أما الفلسطينيون الذين لم يستطيعوا العمل في سوق العمل الإسرائيلي لعدم وجود طلب عليهم وبخاصة حملة العتلات العلمية فقد فُقدت بهم الأراض الاقتصادية السائلة وهجر السوق الوطني الفلسطيني عن استيعابهم في الهجرة

البرية الفلسطينية عن استيعابهم في الهجرة الخارجية إلى دول النفط العربية والأردن، وتشير دراسة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا والتي أعما الدكتور عبد الفتاح أبو شكر الأستاذ في جامعة النجاح بنابلس إلى أن حوالي ٤٠٪ من القوى العاملة الفلسطينية مرتبطة بشكل مباشر بالعمل في سوق العمل الإسرائيلي كما أن نسبة كبيرة من القوى العاملة تصل إلى ٢٠٪ من ذوي المهارات العالية مهاجرة خلال الفترة ٧٠-١٩٨٧ إلى الخارج للعمل.

وكان من أهم العوامل التي أدت إلى زيادة معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تلك الإجراءات الصعبة التي مارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني رداً على الانتفاضات الفلسطينية، إضافة إلى الهجرات اليهودية الكثيرة التي بدأت تنقل على إسرائيل في أواخر عام ١٩٨٩ وحتى الآن، حيث أعطت هذه الهجرات الاقتصاد الإسرائيلي موارد بشرية جديدة ودفرة أكبر على الاستفادة من الأيدي العاملة الفلسطينية التي تعمل في سوق العمل الإسرائيلي، إضافة إلى ذلك فقد أدت حرب الخليج وما أعقبها من عويدة تفسيرية لعشرات الآلاف من الفلسطينيين العاملين في الكويت دخول الخليج الأخرى، إلى زيادة عدد العاملين في سوق العمل مشكلة البطالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

تشير دراسة الدكتور أبو شكر إلى تأثير الاحتلال الإسرائيلي على مجال القطاعات الانتاجية الفلسطينية. فقد هيئت نسبة مساهمة القطاع الزراعي في توليد الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة ٧٠-١٩٨٦ من ٢٠٪ إلى ٢٠٪، كما انخفضت مساهمة هذا القطاع في تشغيل الأيدي العاملة من ٢٠٠٪ إلى ٢٠٠٪ خلال الفترة ٧٠-١٩٨٧. وارتفعت في عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٪، أما القطاع الصناعي فقد امتد بالركود، وهو أيضاً حيث تراحت نسبة مساهمته في توليد الناتج المحلي منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٧٧ وحتى الوقت الحاضر ما بين ٢٠٪ و٢٠٪. كما تراوحت نسبة مساهمته في تشغيل الأيدي العاملة الفلسطينية ما بين ٢٠٪ و٢٠٪.

وحسب الإحصاءات الإسرائيلية بلغ عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٩٠ حوالي مليون وستة آلاف نسمة مقارنة بمليونين نسمة عام ١٩٧٧. وترجع هذه الزيادة إلى الزيادة

## يرسمها عرفات واهل غزة

صورة حقيقية لبؤس عرفات وسلطته



كتب خالد المغربي:

بين أيدينا مادتان إعلاميتان ترسمان كثيراً من واقع عرفات وسلطته الفلسطينية، الصورة الأولى رسمها عرفات بنفسه في حديث لصحيفة هارتس الصهيونية والثانية تقرير لمراسلة صحيفة التايمز البريطانية من قطاع غزة، ومن محاسن التقدير أن هاتين الصورتين ليستا من طرف المعارضة الفلسطينية وهذا يجعلهما أكثر حيادية وموضوعية.

عرفات ولحظة صدق

حديث عرفات لصحيفة هارتس الذي جاء بعد أقل من شهر على دخوله كان مغرراً في الصدق وكان يبدو كمن يتحدث إلى نفسه أو إلى أمه أصغائه وتحدث عما لا يعرفه الكثيرين فماداً قال عرفات عرفات أعلن أنه محيط بسبب ما يتعرض له من الاعتداءات الفلسطينية، وأضاف (الشعر) إلى السيرة، لكن الرجال المسلمين يشكلون حجاباً للسلطة، كان من المتوقع أن يقوم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والمعين ذاتياً كرئيس فلسطين، بالخروج إلى الناس في الشارع وتبنيهم والاستماع إلى آلامهم ومخاوفهم وهو الذي وعدم بتخليصهم من الشقاء، وبدا بطلاً من ذلك خلفاً من الشوارع، ولأسياب أمنية فإن مكان تومه سري.

وقال الذي سمع أهالي غزة شعارات، ويتسلطون» ما هذا الذي يسمى سلام الشجعان؟ كنا نسمع من عرفات أكثر وهو في تونس من وجوده هنا، أنه خير محلي، هذا ما قاله (مواطن) غزي. تتشبه عرفات برفض مصطلحات التحرير الفلسطينية، وهذا الأسلوب أعيد سجون سابق إلى السجن لساعتين لأنه عبر عن آرائه المعارضة.

لأناس يشاهدون نصف سلطة يشكها الجمود، ويتكلمها منازعات منظمة التحرير التقليدية، النشاطات الرئيسية لمارك السيد عرفات هي استقبال سبل الشخصيات التي تأتي للتمتع برؤية، وقال أحد المراقبين «إنه يتصرف مثل حاكم عربي»... وحول معاناته الشخصية أشار عرفات إلى ما يواجهه من القوي، الصعبة التي تفرضها المخابرات الصهيونية - الشائعات - على تحركاته وإضاف: «تصوروا أنني شخصياً رئيس هذه (الدولة) لا أستطيع الذهاب إلى أريحا في المرة الأخيرة ترحبت إليها على طائرة الرئيس المصري حسني مبارك، أنني رئيس ديمياً تمتدحون أنني سألني أذا من الأسريين في كل مرة أريد زيارة أريحا». وما يجدر ذكره أن طائفتي عرفات المروحيين رابضتان في مدينة العريش المصرية بسبب رفض السلطات الصهيونية السماح لهم بالتطبيع. وحول المساعدات الدولية للحكم الإداري الذاتي، فقد انتقد عرفات تخلف الدول الغربية عن الرواء

## عرفات : الاسرائيليون اذلوني

والاهانة يومية قاسية

البنك الدولي لا يقدم لنا مساعدات لأنه لا يتفق بنا

لا تستطيع زيارة اريحا الا باذن المخابرات الاسرائيلية

السلطة شبه مشلولة والناس لا يشاهدون عرفات الا نادراً

صحفي صهيوني : بالنسبة لنا عرفات اختفى عن الخارطة

بعد أقل من ثلاثة أشهر على توقيع اتفاق القاهرة وبهذه تطبيق الحكم الإداري الذاتي في غزة وأريحا تبدو صورة السلطة الفلسطينية قائمة بأزمة عاجزة عن تحقيق الحد الأدنى من الاتفاق لدى قطاعات الشعب الفلسطيني، كما أن صورة رئيس عرفات تبدو بؤساً وعجزاً.

عرفات وزميرته الذين اغرقوا الشعب الفلسطيني بوعود الاستقلال والرخاء الاقتصادي وبداية تجسيد حلم الدولة هؤلاء أصبحوا أكثر والعية بعد عدة أسابيع من تعاملهم المباشر مع السياسة الحقيقية للعدو الصهيوني.

شعب واحدة بسبب العمل في غزة، وفي السرة القائمة فإن غضب العمال سيتوجه ضده وليس ضد إسرائيل. ويحدث المناحون بأنه إذا لم يتم السيد عرفات بإنشاء مؤسسات محاسبية حكومية قريباً، فإن تعهدات السنة القادمة يمكن أن تسحب. هناك فزع أيضاً من تردد السيد عرفات في عقد الانتخابات، لقد تم وعد الناس بالانتخابات في غزة والضفة الغربية قبل نهاية السنة الحالية. وحديثاً أشار عرفات إلى أن الانتخابات البلدية هي التي ستعقد فقط، وهذه غير مضمونة، لكنه قام بتعيين رؤساء بلديات ثلاث مدن فلسطينية، غزة، نابلس، والخليل لنعم سلطه، أجهزة عرفات الأمنية سببت نفوراً... دور الرجال من «الأمن الذاتي» لم يفسر بعد فهم يطالبون الشوارع بالهجين والتنازل، الكثير من مسلحي منظمة التحرير السابقين انضموا إلى قوات الأمن، لكن هناك مؤشرات بتمو الاستياء بين المراقب المحلي رؤسائه الذي تنمو من تونس.

إشارات التخارير إلى وجود ٣٠ فلسطيني في السجون في غزة، كثير منهم مشتبّه بهم لتعاملهم مع إسرائيل، وبالرغم من الغضب الذي حصل بسبب تعذيب، معمله مشتبّه به حتى الموت في سجن غزة، إلا أن مطالب الهيئات الحقوقية بوجود أشرف دلي في تجاهلها، ويبدو السيد عرفات غافلاً عن هذه التهمات.

وهو يرفض اللقاء مع لوزار الفلسطينية العارضة، أو مفكرى الضفة الغربية المولدين، خشيته أن يتبرأ مشككة منه، وهو لم يطرح أي خطاب هام أو مقابلات تكشف الأحداث، للنقاد يقولون أنهم يخشون من حياتهم إذا تحدثوا بقضية، ولكنهم يظن أن طريقة جديدة للتعبير عن مخاوفهم، وهم ينادون بحرية

بيده. عضو سابق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قال : ماذا نستطيع أن نفعل، هل نعد إلى الكفاح المسلح؟ وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية عن أزمة القيادة، لكن هذه المرة يعيبي السيد عرفات بين أحد أكثر المرشحين للسيد عرفات ضمن مقابلي الانتخابات يقول: «عرفات أظهر لنا الآن أنه لا يستطيع أن يتغير، ولا يستطيع أن يسمع، ماذا سيحدث، علينا أن ننظر ونرى لكنه انتهى».

مسألة أن تطول. لكن الياس ينتشر أيضاً في صفوف الطبقة الوسطى، القادة السياسيين المحليين، المتخصصين والأكاديميين، وأكثر الأشياء خطورة بالنسبة لعرفات هو أن الانتقاد بدا يسمع داخل جماعات (في حركة فتح).

في المقابل، قد ظهر عرفات في غزة ضعيفاً، وقال البروفيسور في علم السياسة في جامعة بيرزيت علي الجريدي أنه «أصبح مختاراً لغزة، يؤدي ما يطلبه منه الإسرائيليون».

بعد أن عاد السيد عرفات بدت مؤشرات التثقل في تأسيس سلطة قابلة للتو محدودة، وإسباب قلقة تدعو للاعتقاد بأن التغيير سيكون سريعاً، وقال أحد المراقبين المحليين أنه «لا يقدم للناس أي احساس بأنه يعمل شيئاً أو أن لديه أي أفكار».

سلطة الفلسطينية ذات الـ ٢٤ عضواً غير مكتملة واجتماعاتها تعقد بالسر، الكثير من الوزارات لم تكتمل طرائقها بعد.

تنمية الاقتصاد مسألة رئيسية، ولكن المانحين يقررون أنه لا يوجد مؤسسات بحيث يتم نقل الأموال من خلالها، بعد عشرة أشهر من أقرار المانحين الدوائيين لمبلغ ٢,٤ مليار دولار كمساعدات للتنمية، لكن عرفات يرفض مصطلحات المانحين حول المساعدة. السيد عرفات يلوم المانحين والبنك الدولي، وفي الوقت الذي يتهمونه بأنه يبحث عن السيطرة الشخصية على المساعدات من أجل أهدافه السياسية وزيادة دخوله، وقال دبلوماسي غربي أنه يهدف إلى زيادة سيطرته من خلال طريقته بصرف الأموال لبناء دعم سياسي لمنظمة التحرير، وليس ذلك نظام في مسألة الضرائب، وأمن حوث أزمة، فقد تم تنظيم المساعدات الطارئة لدفع تكاليف عمل الشاقي الفلسطينية والمدارس ومؤسسات أخرى، لكن المعاشات لم يتم ضمانها إلا في نهاية الشهر الماضي، وعلى السيد عرفات أن يعود مرة أخرى كي يطلب المزيد.

معايشات الشرطة قلصت إلى النصف، وفي الحقيقة فإن المانحين الذين يطالبون بتفسير للأموال الطارئة يقررون في أعظام السلطة. جرت اجتماعات حديثاً لوزارات المال الفلسطينية، لكن الجهة التي تتولى مهمة اتفاق المساعدات، وهي المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، بدت في حالة لوم، وتم تسريع تعيين جديدين. معظم أموال التنمية الحديثة تنفق من خلال «الأوتواء» (وكالة غوث وتنشغيل اللاجئين الفلسطينيين)، وهي فرع الأمم المتحدة في غزة، إضافة إلى منظمات أخرى مستقلة، مما يعزز عملية البناء.

إسرائيل تسمح لـ ٢٠ ألف عامل فلسطيني، العمل في الداخل، ويصل معدل البطالة إلى ٢٠٪، ومن أن وصل السيد عرفات كانت هناك أعمال



## مستقبل العلاقة بين سلطة الحكم الذاتي والمعارضة

**نزال: نأمل ان لا تكون الشرطة الفلسطينية اداة قمع شعبية**



**ملوح: نؤكد ان هناك مستجدات تفرس علينا تغيير التحالفات واساليب عملنا لكنها لا تفرس علينا انهاء النضال**



**تيسير خالد: بلورنا مع جبهة الشعبية برنامج (الخلاص الوطني) وهو بديل واقعي للاتفاق**



كتب عماد / حشد

تغيرات كثيرة حدثت على الساحة الفلسطينية بعد توقيع اتفاق اوسلو، وهذه التغيرات ستؤثر حتماً على مستقبل عمل كل من الفصائل والفوق المؤسسية للاتفاق والمعارضة الفلسطينية، والتي أصبحت تمثل سلطة الحكم الذاتي بصيغة اخرى السلطة الفلسطينية، وفصائل المعارضة التي كانت تنضوي تحت البرنامج السياسي موحد مع المنظمة - باستثناء حماس - وأصبحت الآن تتعارض بل تحارب البرنامج السياسي الحالي الذي اتفق عليه قيادة المنظمة الحالية - وهذا جزء من التغير - قبل استكمال العلاقة بين السلطة الفلسطينية وفصائل المعارضة علاقة عادية كالعلاقة بين أي الضمان السلمي والتناهي. أم ستكون علاقة فضيحة منذ البداية بين قوى لا يعرف كل منها بالآخر، أصلاً أم إن هناك بدائل أخرى لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال بشكل قاطع، ورغم أن هناك بعض المؤشرات تغلب الظن إلا أن هناك أموراً لا بد من سيرها على أرض الواقع لإعلاء الضوء على هذه النقطة الخطيرة كان لنا مجموعة من الحوارات مع ثلاثة من أبرز فصائل المعارضة وهي حركة المقاومة الإسلامية حماس، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

### ■ ما موقفكم من المشاركة في السلطة الفلسطينية؟

● **محمد زحال** / حماس: إن الموقف من المشاركة في سلطة الحكم الذاتي يندرج ضمن موقفنا من ذات السلطة، فنحن نعتقد أن سلطات الحكم الذاتي هي أداة من أدوات الاحتلال، وهي معنية بتثبيت توجهاته، ولذا فإن موقف حماس هو عدم المشاركة علماً بأننا لم نرسمياً المشاركة مع خلال عباس زكي لفرنسا.

● **عبد الرحيم ملح** / الجبهة الشعبية: نحن نعتبر السلطة الأردنية اتفاقاً إسرارياً ومكتملاً بشروطه ونحن عارضنا هذا الاتفاق واستبقاياته لذا لم نطعن في أن نعارض المشاركة في السلطة، ثم إن من يريد المشاركة يجب أن يعرف مسبقاً أن عليه تطبيق الاتفاق الذي جاءته السلطة كتجربة له.

● **تيسير خالد** / الجبهة الديمقراطية: السلطة في النضال المر لا اتفاقاً إسرارياً، بل الاتفاق الانعاني لكل المقاييس وهي سلطة تابعة للاحتلال الذي نرفضه، لذا نرفض المشاركة في هذه السلطة وسنواصل نضالنا.

■ **ما موقفكم من المشاركة في انتخابات المجلس الاستشاري أو أي انتخابات تشريعية؟**

● **نزال** / المشاركة في أي انتخابات يتوقف على طبيعتها وأسسها وعندما تتضح هذه المعالم ستعلن حماس من موقفها.

● **ملوح** / يجب أن نشير إلى أن الاتفاق لا يتضمن انتخابات تشريعية مستقلة وللانتخابات ستكون لجسم واحد هو جسم السلطة وهذا الجسم يقدم بالوكالة التشريعية والتنفيذية والتشريعية المنسوبة إليها هو تشريع بصلاحيات السلطة المستعينة. ونحن نرفض الاشتراك في هذه الانتخابات ونندعو إلى مقاطعةها. ونندعو إلى انتخابات حثيئة وعلنية عامة للشعب في كل أماكن تواجده.

● **تيسير خالد** / يؤسفنا أن بعض قوى المعارضة تتحدث عن استعدادها للمشاركة في انتخابات في المناطق المحتلة بينما يدرك الجميع أن الاتفاق لا يفتح الطريق أمام أي انتخابات تشريعية، والاتفاق ينص على انتخابات لجسم واحد هو الجسم التشريعي ويعطيه صلاحيات إصدار التشريعات الثانوية دوناً عن التشريعات السياسية أو الاقتصادية لذا قررنا وندعو إلى نبذ جميع الانتخابات التي ينص عليها الاتفاق.

■ **ما موقفكم من المشاركة في الانتخابات البلدية، النقابية، العمالية، الطلابية... الخ؟**

● **نزال** / نحن مع المشاركة في هذه الانتخابات وهي مجال رحب لقياس حجم الحركة الحقيقية من جهة، كما أنها وسيلة لتخفيف معاناة الناس من خلال تحسين المرافق والخدمات والعمل على عدم إهدار المال العام ووضعه في مكانه الصحيح من جهة أخرى.

● **ملوح** / نحن من دعاة الديمقراطية وبالتالي مع

الانتخابات في كل المؤسسات الرقعية. ● **تيسير خالد** / ندعونا إلى خلق حالة من ازدواجية السلطة مع مؤسسات الحكم الذاتي التابع لسلطة الاحتلال فإذا كان الاتفاق يفرض علينا مؤسسات مقيدة بالمعارضة منبهاً بمؤسسات ديمقراطية وهي فاعلة على ذلك إذا أرست تعاملاتنا على أساس القواسم المشتركة وخاضت الانتخابات البلدية والمجالس القروية والفرق التجارية والثقافية والاتحادات المهنية والطلابية فبشرنا لا تكون خاضعة بأي شكل من الأشكال لسلطة الاحتلال.

■ **إذا أصبحت سلطة الحكم الذاتي على سحب الأسلحة فهل ستسلمون أسلحتكم؟** ● **نزال** / نرفض تسليم السلاح بأي شكل من الأحوال في مصارحة حق المقاومة للاحتلال الذي ليزال جاثماً على أرضنا.

● **ملوح** / نحن نرفض بشكل واضح سحب الأسلحة، ما دما في ظل الاحتلال وواجب المقاومة الذي نرفضه، وهو واجب على كل الشعب لا بد من الكفاح (بدر الاحتلال) لم ينجح به.

● **تيسير خالد** / السلاح بأيدي المناضلين هو بالأساس مرجعنا ضد الاحتلال الذي يسير على الأرض وبأمان إن هناك احتمال لسحب السلاح بأيدي المناضلين ونستعجل أن يفكر أحد بسحب السلاح. ● **فيلو** / لو استخدمت سلطة الحكم الذاتي السلاح (القوة) ضحككم (في قمع المعارضة أو سحب السلاح) فهل ستفرون على القوة بالقوة؟

● **نزال** / هذا سؤال افتراضي تدع الخوف فيه الآن ونأمل أن لا تقبل الخطة الفلسطينية أن تكون أداة لقمع شعبنا.

● **ملوح** / نعمل ونستعمل لأن لا نصل إلى هذه النقطة لأنها تصب في مصالح العدو وهي تماماً ضد مصالح الشعب الفلسطيني لذلك ستعدي نكبة أنفسنا وأساليب نضالنا بحيث تجنب الاصطدام وإذا وصلت بنا الظروف إلى ما نحد من فسيكون لكل حادث حديث.

● **تيسير خالد** / نحن ديمقراطيون وسندافع عن حق التعددية وعن حق الشعب في مواصلة نضاله بما في ذلك الشكل المسلح ولا ننحني أن نجد أنفسنا أمام جهة فلسطينية تحاول استخدام القوة لتجاوز حتنا وبلغ الأمور إلى الانهيار لأنها تعمدنا ستكون الجهة الوحيدة التي تحمل مسؤولية ذلك.

■ **هل تتوون تشكيل حزب رسمي خيماء لو اتفق جميع ذلك؟** ● **نزال** / ما زالت مسالة الحزب مثار نقاش في داخل الحركة ولم يتقرر بعد القرار النهائي.

● **ملوح** / لا نعتبر خيولنا قد انتهت، نحن نعلم سياسياً كخافي تحدد يوماً من مرحلة التحرير لم تتحدد بعد فاعلمنا لم تتجرب بعد والتغيرات التي حصلت لا تكفي لأنها، دورنا النضالي التحرري والتجديد في نضال ديمقراطي فقط.

● **تيسير خالد** / لسنا حزياً تحت التأسيس نحن حزب مؤسست في منظمة التحرير وهي الحركة

الرقعية الفلسطينية في الداخل والخارج وإسناداً إليها إلى أن تقدم طلب ترخيص من أحد. ● **بعد المحادثات التي طرأت على القضية الفلسطينية هل من تغيرات في برنامجكم من النواحي السياسية أو العسكرية؟** ● **نزال** / ليس هناك تغيرات جذرية وكل ما في الأمر أن الاحتلال لا بد من صبره واستعاض عنها بصبر أكثر جانبية مختلفة سلطة الحكم الذاتي، وقد أرفقنا مؤلفاً أننا من ذلك السلطة وأحداث العمل السياسي في ظلها أما فيما يخص الجانب العسكري فإن الاحتلال ما يزال جاثماً، ولذا سنواصل العمل العسكري ضد.

● **ملوح** / برنامجنا في مواجهة الاحتلال لم يتغير عليه شيء، والجديد هو في داخل العلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية، الجديد أن الضحايا ستأخذ حيزاً أكبر في ظل قيام سلطة فلسطينية مرجعيتها للاحتلال، ولكنها أصبحت الوسيلة التي تروجها وبالتالي نستطيع حيزاً أكبر للنضال الديمقراطي للدفاع عن حرية الناس ومكاسبها وحقوقها في التعبير عن الرأي.

● **تيسير خالد** / بلورنا مع رفاقنا في الجبهة الشعبية برنامجاً لبيدي أوجاً بعد أن تمسك رجل الأعمال خضر مسلمان وأمر بشق قنات مائية في أرض تربة لأخيراً لتأمين المياه لعدد من المزارعين المحليين، وقد تسبب الأمر في إثارة شكوى السيد مسلمان الذي شق حملة واسعة النطاق استمالة دون شق القناة، وإشادت الأمانة إلى أن عولت دعاة الشريعة الفلسطينية في أوجها العبد استمالة جسد الثورة لارشد من مرفقة إلى الزعم من تالي الأخير تأييداً من جانب الزعيمين في أوجها.

● **نزال** / لا يوجد في السياسة شيء يسمى البديل الوحيد من يدعي أنه بديل البديل الوحيد فهو جاهل وبالتالي فإن حديثاً ينصب على القرار الأصعب وليس الأبعد هذا أمر أما الأمر الآخر لنا إن شأنا: هل نأخذ بديل ملوح أصلاً؟ وهل يعتقد من رفع على الاتفاق ووضعه نفسه في خدمة الاحتلال وحماية أنه أنه قدم البديل؟ إن البديل الذي نطرحه حماس هو مواصلة المقاومة وندما في كل تكفل الوصول على الحقوق وتجبر العدو على التنازل.

● **ملوح** / هذا سؤال في غير موضعه للشعب الفلسطيني، وكما للصالحات فإننا نرى في سياسة أسما طرد الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة الذي حدث أن هناك فريق اشتق بديلاً آخر - وهو اتفاق اوسلو - وبالتالي أصل السؤال خاطئ وليس البديل أكثر من التنازل عن حقوق الشعب قديم تنازلات أكثر من هذا المنحى السياسي، أما في منحنى رؤية الظروف القائمة والمستجدات نحن في هذا مناسبات وهذه المستجدات لا تفرس علينا تغيير أساليبنا وتحالفاتنا لكنها لا تفرس علينا التنازل عن حقوقنا وأهدافنا.

● **نزال** / نحن نرى أن أساليب الشعب يمكن البديل والتنازلات وطرائق العمل وتكون بديلاً للتغيير.

● **تيسير خالد** / ادعاء أهل الاتفاق أن المعارضة لا تملك البديل هو اختيار للاتفاق. بديلاً لنا شكلنا برنامجاً اسمه برنامج الخلاص الوطني، ونحن مع اخرون في البرنامج الرقعي، فقد كان هذا البرنامج هو لا يتجاوز عرضه ستة أمثا. وكان باب البداية على يسار السيرة.

وفي الشوارع الممتد يسار السيرة، كانت حراسات الشهيد ماجد أبو غرا، وكان حنا يقطع الطريق من بيته إلى المكتب، عسكر الضواور المحروسة، لأنه كان يعرف أنه سيذهب، وكانت بعض دوائر فتح ومنها بعض رجال أبي أياد (صالح خلف)، قد طلبوا مني مكانة بيروت، لاني في خطر، كما أن معلومات مؤلفة وصلتنا بأن قراراً مركزياً، قد اتخذ بصفحة.

وحيث نتحققاً من الأمر، قررنا أن نأخذ الاحتياطات وذلك لتصل بحتنا، وأبلغنا، وطلبنا منه أن يفسرنا في اتخاذ الاحتياطات فقال لي: ولماذا، الاحتياطات، أنا لم ألق النضال اليومي وسواول حياتي اليومية دون أن أخاف أحداً...

تالت الإزاحة الإسرائيلية أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أمر بإقالة غابيه لسلطنتي كجور من منصبه إثر خلافات اندلع بينه وبين رجل أعمال متنفذ في منطقة أريحا.

وذكرت الأمانة أن المدمر منذ أريد التيل من منصبه كضابط لبيدي أوجاً بعد أن تمسك رجل الأعمال خضر مسلمان وأمر بشق قنات مائية في أرض تربة لأخيراً لتأمين المياه لعدد من المزارعين المحليين، وقد تسبب الأمر في إثارة شكوى السيد مسلمان الذي شق حملة واسعة النطاق استمالة دون شق القناة، وإشادت الأمانة إلى أن عولت دعاة الشريعة الفلسطينية في أوجها العبد استمالة جسد الثورة لارشد من مرفقة إلى الزعم من تالي الأخير تأييداً من جانب الزعيمين في أوجها.

● **نزال** / لا يوجد في السياسة شيء يسمى البديل الوحيد من يدعي أنه بديل البديل الوحيد فهو جاهل وبالتالي فإن حديثاً ينصب على القرار الأصعب وليس الأبعد هذا أمر أما الأمر الآخر لنا إن شأنا: هل نأخذ بديل ملوح أصلاً؟ وهل يعتقد من رفع على الاتفاق ووضعه نفسه في خدمة الاحتلال وحماية أنه أنه قدم البديل؟ إن البديل الذي نطرحه حماس هو مواصلة المقاومة وندما في كل تكفل الوصول على الحقوق وتجبر العدو على التنازل.

● **ملوح** / هذا سؤال في غير موضعه للشعب الفلسطيني، وكما للصالحات فإننا نرى في سياسة أسما طرد الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة الذي حدث أن هناك فريق اشتق بديلاً آخر - وهو اتفاق اوسلو - وبالتالي أصل السؤال خاطئ وليس البديل أكثر من التنازل عن حقوق الشعب قديم تنازلات أكثر من هذا المنحى السياسي، أما في منحنى رؤية الظروف القائمة والمستجدات نحن في هذا مناسبات وهذه المستجدات لا تفرس علينا تغيير أساليبنا وتحالفاتنا لكنها لا تفرس علينا التنازل عن حقوقنا وأهدافنا.

● **نزال** / نحن نرى أن أساليب الشعب يمكن البديل والتنازلات وطرائق العمل وتكون بديلاً للتغيير.

● **تيسير خالد** / ادعاء أهل الاتفاق أن المعارضة لا تملك البديل هو اختيار للاتفاق. بديلاً لنا شكلنا برنامجاً اسمه برنامج الخلاص الوطني، ونحن مع اخرون في البرنامج الرقعي، فقد كان هذا البرنامج هو لا يتجاوز عرضه ستة أمثا. وكان باب البداية على يسار السيرة.

وفي الشوارع الممتد يسار السيرة، كانت حراسات الشهيد ماجد أبو غرا، وكان حنا يقطع الطريق من بيته إلى المكتب، عسكر الضواور المحروسة، لأنه كان يعرف أنه سيذهب، وكانت بعض دوائر فتح ومنها بعض رجال أبي أياد (صالح خلف)، قد طلبوا مني مكانة بيروت، لاني في خطر، كما أن معلومات مؤلفة وصلتنا بأن قراراً مركزياً، قد اتخذ بصفحة.

وحيث نتحققاً من الأمر، قررنا أن نأخذ الاحتياطات وذلك لتصل بحتنا، وأبلغنا، وطلبنا منه أن يفسرنا في اتخاذ الاحتياطات فقال لي: ولماذا، الاحتياطات، أنا لم ألق النضال اليومي وسواول حياتي اليومية دون أن أخاف أحداً...

تالت الإزاحة الإسرائيلية أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أمر بإقالة غابيه لسلطنتي كجور من منصبه إثر خلافات اندلع بينه وبين رجل أعمال متنفذ في منطقة أريحا.

وذكرت الأمانة أن المدمر منذ أريد التيل من منصبه كضابط لبيدي أوجاً بعد أن تمسك رجل الأعمال خضر مسلمان وأمر بشق قنات مائية في أرض تربة لأخيراً لتأمين المياه لعدد من المزارعين المحليين، وقد تسبب الأمر في إثارة شكوى السيد مسلمان الذي شق حملة واسعة النطاق استمالة دون شق القناة، وإشادت الأمانة إلى أن عولت دعاة الشريعة الفلسطينية في أوجها العبد استمالة جسد الثورة لارشد من مرفقة إلى الزعم من تالي الأخير تأييداً من جانب الزعيمين في أوجها.

## قرارات التصفية كانت باجماع الحاضرين من أعضاء اللجنة المركزية في حركة فتح

## المحاولة الاولى لاغتيال حنا مقبل

## من تاريخ الثورة الفلسطينية

ناجي علوش

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

كان حنا مقبل، أمين سر الحشد الشعبى الفلسطيني، يسير من بيته إلى عمله على كورنيش المرحاض يوم الخامس والعشرين من تموز، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وإذا به يحاول اغتيال الزميل حنا مقبل.

فصير، قال لي: شايف لو كنت أطول قليلاً لأخترت الرصاصة الدما... ذهب حنا إلى بيته يستقبل المهنئين والسلامة، وبدأت بيانات التجريد تتوالى. وبمها أصدرت بياناً من بيروت، أنهم فيه قيادة فتح باركتاب الجريدة وهذا هو البيان: تصرح من ناجي علوش الأمين العام للاتحاد العام للكتاب والمصحفين الفلسطينيين حول محاولة اغتيال الزميل حنا مقبل.

قامت صباح اليوم (الخميس) الساعة الثامنة وعشر دقائق مجموعة مسلحة بنصب كمين للزميل حنا مقبل (أبو لثري) أمين سر اتحاد الكتاب والمصحفين الفلسطينيين والمطلوع عليه حوالي خمسين طاقاً أصيب نتيجةها بجروح: وانني لاه أن أؤكد الحقائق التالية:

١- أن هذه الجريمة جزء من مخطط التصفية الذي تنهذه قوى رجعية من داخل الثورة الفلسطينية ضمن إطار المخطط الصهيوني الأمريكي الرجعي الذي بدأ تنفيذه، وما زال ينفذ حتى الآن.

٢- أن المصادرة التي وقعت جزء من قرارات اتخذت في اجتماع رسمي قبل حوالي أسبوعين وفي تستهدف عدداً من المناضلين والتمتاع السياسية الفلسطينية، ولذا كان قد شهِدنا بعض لعمل هذا المخطط فصرنا نشهد في الأسابيع القليلة الماضية جريمة منه.

٣- أن الزميل حنا مقبل (أبو لثري) مناضل ومصحفي بارز وهو

من أبرز الصحفيين الذي عملوا داخل الأرض المحتلة وخارجها وأخذ كان موقفه معارضاً للتصوية والاستسلام دائماً حرصاً على استمرار الثورة، ولذلك أبعثه الفئات الرجعية من مرفقة إلى السياسة الاجرامية الرامية إلى تصفية المناضلين وبالتالي تصفية الثورة والمثل كل جسامتها أن رصاص القدر والتامر لا يخطأ ولا يمكن أن يثبنا من مواصلة النضال لتحرير أرضنا وشعبنا. كما أعلن ان مآثرات القوي الرجعية في الثورة الفلسطينية لتفكيك التنازلات التي تقدمها في اتصالاتها مع القوى الصهيونية والامبريالية الأمريكية والاتحاد الذي منيت به نتيجة سياستها الاستعمارية تتجسد كلها بالفشل بلان تستطيع ان تتقدم. وانني لاه أن أؤكد الحقائق التالية:

١- أن هذه الجريمة جزء من مخطط التصفية الذي تنهذه قوى رجعية من داخل الثورة الفلسطينية ضمن إطار المخطط الصهيوني الأمريكي الرجعي الذي بدأ تنفيذه، وما زال ينفذ حتى الآن.

٢- أن المصادرة التي وقعت جزء من قرارات اتخذت في اجتماع رسمي قبل حوالي أسبوعين وفي تستهدف عدداً من المناضلين والتمتاع السياسية الفلسطينية، ولذا كان قد شهِدنا بعض لعمل هذا المخطط فصرنا نشهد في الأسابيع القليلة الماضية جريمة منه.

٣- أن الزميل حنا مقبل (أبو لثري) مناضل ومصحفي بارز وهو

من أبرز الصحفيين الذي عملوا داخل الأرض المحتلة وخارجها وأخذ كان موقفه معارضاً للتصوية والاستسلام دائماً حرصاً على استمرار الثورة، ولذلك أبعثه الفئات الرجعية من مرفقة إلى السياسة الاجرامية الرامية إلى تصفية المناضلين وبالتالي تصفية الثورة والمثل كل جسامتها أن رصاص القدر والتامر لا يخطأ ولا يمكن أن يثبنا من مواصلة النضال لتحرير أرضنا وشعبنا. كما أعلن ان مآثرات القوي الرجعية في الثورة الفلسطينية لتفكيك التنازلات التي تقدمها في اتصالاتها مع القوى الصهيونية والامبريالية الأمريكية والاتحاد الذي منيت به نتيجة سياستها الاستعمارية تتجسد كلها بالفشل بلان تستطيع ان تتقدم. وانني لاه أن أؤكد الحقائق التالية:

١- أن هذه الجريمة جزء من مخطط التصفية الذي تنهذه قوى رجعية من داخل الثورة الفلسطينية ضمن إطار المخطط الصهيوني الأمريكي الرجعي الذي بدأ تنفيذه، وما زال ينفذ حتى الآن.

٢- أن المصادرة التي وقعت جزء من قرارات اتخذت في اجتماع رسمي قبل حوالي أسبوعين وفي تستهدف عدداً من المناضلين والتمتاع السياسية الفلسطينية، ولذا كان قد شهِدنا بعض لعمل هذا المخطط فصرنا نشهد في الأسابيع القليلة الماضية جريمة منه.

٣- أن الزميل حنا مقبل (أبو لثري) مناضل ومصحفي بارز وهو

من أبرز الصحفيين الذي عملوا داخل الأرض المحتلة وخارجها وأخذ كان موقفه معارضاً للتصوية والاستسلام دائماً حرصاً على استمرار الثورة، ولذلك أبعثه الفئات الرجعية من مرفقة إلى السياسة الاجرامية الرامية إلى تصفية المناضلين وبالتالي تصفية الثورة والمثل كل جسامتها أن رصاص القدر والتامر لا يخطأ ولا يمكن أن يثبنا من مواصلة النضال لتحرير أرضنا وشعبنا. كما أعلن ان مآثرات القوي الرجعية في الثورة الفلسطينية لتفكيك التنازلات التي تقدمها في اتصالاتها مع القوى الصهيونية والامبريالية الأمريكية والاتحاد الذي منيت به نتيجة سياستها الاستعمارية تتجسد كلها بالفشل بلان تستطيع ان تتقدم. وانني لاه أن أؤكد الحقائق التالية:

١- أن هذه الجريمة جزء من مخطط التصفية الذي تنهذه قوى رجعية من داخل الثورة الفلسطينية ضمن إطار المخطط الصهيوني الأمريكي الرجعي الذي بدأ تنفيذه، وما زال ينفذ حتى الآن.

٤- أداة الاغتيال الفلسطينية، ٥- أداة القنابل بكل أشكالها. ٦- القنصل بالوحدة الوطنية الحقيقية. ٧- أن كل ما يجري يسقط في جرائمهم. ٨- أنه يريد بزيارتك، يسقط عن عرفت، لأسباب عديدة، منها أن حنا لم يكن مطمئناً لهم. وكان يدرس الموضوع من كل جوانبه. ٩- وكان أبا إيد (صالح خلف) قد أرسل رسالة، ليقتصر حنا مقبل بالقاء، فتشارت، واتفقا أن يلتقي به، وأن يعرف منه ما يجري، فكتب في حنا يوم ٧٨/٨/٧٧ رسالة جاء فيها:

الأخ العزيز... كان يوم أسس حلاً، فقد قضيت ساعتين كاملتين مع (أبو إيد) وبعد أن بين من حضروا وهذا قال أبو إيد أضاف:

٢- قرار اغتالي واغتياله والقت عليه اللجنة المركزية بجسيع الحاضرين وقتها.

٣- أنه بحث تصديرات بالاسم لك ولي بخريرة الاختفاء.

٤- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

٥- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

٦- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

٧- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

٨- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

٩- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

١٠- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

١١- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

١٢- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

١٣- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

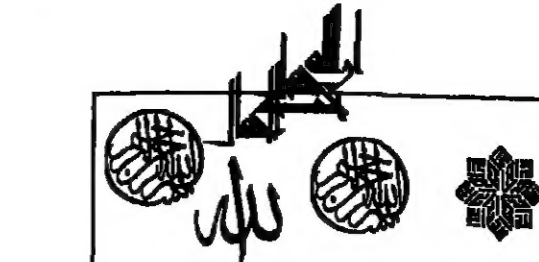
١٤- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.

١٥- أنه ليس هناك قرار ضد (أبو إيد) بسبب علاقاته الشخصية معه، أنه عندما فشلت محاولة اغتياله (أبو إيد) غاضباً، وأنه اتخذ نفس الموقف مع البقية، وقال أنه اتصل (أبو الزعيم) مستكراً فاجابه أنه تلقى أمراً بما فعل.









### اعتنوا بخطوطكم

الخط العربي من أجمل الخطوط المعروفة، وكان آباؤنا وأجدادنا يعتنون به عناية فائقة، وإلى عهد قريب، كانت المدارس في أكثر الأقطار العربية والإسلامية تُعنى بالخط العربي، وتعلم التلاميذ قواعده وأصوله، ثم تراجع العرب في السنوات الأخيرة، وأهمّلوا هذا الخط الجميل، حتى صار المعلمون والتلاميذ على درجة فظيعة من سوء الخط، تكاد لاتفهم ما يكتبون، لأنهم ما عادوا يعرفون شيئاً عن جماليات هذا الخط.

ونحن نتوجه إلى الآباء والأمهات، بأن يعلموا أولادهم ما أهمّته المدارس... أن يعلموه قواعد هذا الخط، وأن يقيموا لهم دورات لتعليم الخط، ففي بلادنا من لا يزال يخشى الله في لغة القرآن، وخط القرآن، ويحرص عليهما، فهيا أيها الأشبال، ويا آباء الأشبال وأمّاتهم، لتسدوا النقص والإهمال في المدارس الرسمية... هيا إلى تعلم أصول هذا الخط العربي الجميل وتعلم قواعده، فجمال الخط ينبئ عن جمال صاحبه، والله جميل، والله يحب الجمال.

### لنعيش في ظل الإسلام

سباريو : غرناطة الطنطاوي  
رسوم : راشد الكباريتي



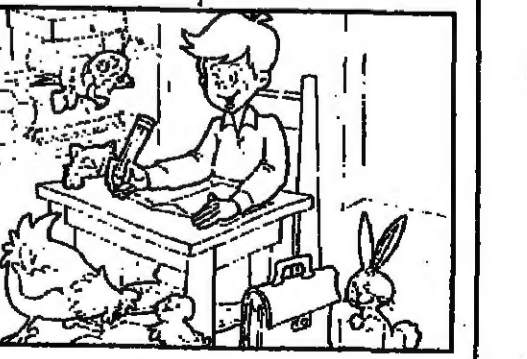
كان الأرنب نائماً بجانب أمه، فقامت له أمه: -انهض يا أرنب، اشرب الحليب ولا تذهب إلى مزرعة الثعلب (فوكس). فلم يسمع كلامها وذهب إلى مزرعة الثعلب فوكس فمسكه الثعلب، وقطع ذنبه. ورجع الأرنب إلى أمه وذنبه مقطوع فضحك إخوته وأصدقائه منه، وقالت أمه: أنت تستحق هذا العقاب، فقال الأرنب: سأسمع كلامك دائماً يا أمي.

(عاصم سعيد أحمد الرواجفة)

### الله أكبر

أوصت الأم ابنها الصغير عند ذهابه إلى المدرسة أن يكون يقظاً ولا يغير سكة الحديد قبل أن يمر القطار... فتأخر الابن في العودة فخرجت أمه تبحث عنه فوجدته... واقفاً بجوار قضبان سكة الحديد... فسألته: لماذا تقف هنا يا ولدي؟ قال لها: أنتظر القطار لأعبر بعده.

(محمد عبد العظيم محبوب)



### نحو هدف جديد!

«عندما غمّلت الدنيا عليه غضباً وحقدًا للعدو... وعندما تحقّق الله... سواره في شرايينه... يبقى ينصب فكره كميناً للانتقام من قوات العدو اليهودي التي شرّدت أهله وأحبته وقتلتهم من وريد لوريد... وسقوهم المر في كل صعيد... وبعد حين خلد خالد في جنة الفردوس الأعلى فداه لوطته وأهله... ومن دفتر ذكريات صديقه الحميم حسام تأخذ حواراً دار بينه وبين خالد الشهيد، قبل استشهاده بساعات: حسام: مارأيك ياخالد أن نلعب كرة القدم هذا اليوم فقوات العدو بعيدة عن منطقة الساحة الرياضية... خالد: ولم لا؟ أنا مشتاق جداً للعب بكرة القدم. حسام: جيد... إذن سأخبر أصدقائي في حارتنا وسأجمعهم اليوم بعد صلاة العصر... (وبعد العصر يحضر حسام أصدقاءه إلى الساحة الرياضية ومعهم صديقه خالد...).

حسام: اليوم يا أصدقائي كلّمكم نشطاء والحيوية تملؤكم فهل أنتم مستعدون للعب ولكن بدون ضجيج كبير؟ الجميع: نعم مستعدون ولنبدأ... (كان حسام يرقب صديقه خالداً أثناء ذلك... وقد بدت عليه علامات الضيق والغضب... وكان متحازراً إلى مكان آخر من أصدقائه... راود حساماً قلق جراه رؤيته لخالد بتلك الحالة وقال لنفسه: خالد الهدف لا يريد أن يلعب معنا اليوم؟ مستحيل... فأناب بدونه لالعب... (ذهب حسام إلى خالد ويسأله: حسام: مايا لك ياخالد؟ هل أصابك مكروه؟ هل أنت مريض؟ تكلم ياخالد... لقد ألققتني عليك... تكلم... تكلم ماذا دهالك؟؟ (يجهر وجه خالد ويحس أن دماؤه قد علت وفارت في عروقه... ويقطب خالد حاجبيه قائلاً: خالد: أنا لست مريضاً ولم يصيبني مكروه... لكنه عزّ عليّ أن اللعب وأمرح وجراح أهلي مازالت نازفة... إني أفكر بالتأثر لأهلي يا حسام... أريد أن أثار لأخي الشقيق وأبي المبعد وأمي المصابة بالعجز الجسدي جراء ذلك... حسام: أوافقك... ولكن ما يضرّك لو نشطت جسمك ولعبت معنا اليوم؟ خالد: هل تريدني أن ألعب وساحة الأقصى تغمرها الدماء والشعب بكل فئاته العمرية يتساقطون شهداء في كل بقعة من أرضي الغالية... لا يا حسام... صحيح أنني أحب لعب الكرة كثيراً ولي معها قصص مثيرة وذكريات جميلة ولكن حان الآن وقت الجهاد والاستشهاد... سألعب اليوم بالجماعة (ودّع خالد صديق حياته الحميم حساماً ومضى شامخاً نحو هدفه الجديد (صيد الأعداء) بعد أن ترك هدف الرمي ومضى خالد شهيداً للعلم ليسجل في قائمة من نور في جنة الفردوس بعد أن كان مسجلاً في سجل اللاعنين الأبطال في فريق بلدته...).

(وداد أحمد الحواري)

### نصائح البراعم المؤمنة

لقد علّمني مصحفي كل خير وعلمني الأحكام علّمني أن اليهود شعب حاقّد لا يحبّ السلام وليس ينفع فهم إخوتي إلا الرمي والضرب بالحسام مدرستي بيتي والمعلم أبي والكتاب صديقي والأقلام أقدم لكم كل محني وكل تقديري والاحترام فهل عرفتموني إخوتي أنا اسمي همام

لقد علّمني مصحفي كل خير وعلمني الأحكام علّمني أن اليهود شعب حاقّد لا يحبّ السلام وليس ينفع فهم إخوتي إلا الرمي والضرب بالحسام مدرستي بيتي والمعلم أبي والكتاب صديقي والأقلام أقدم لكم كل محني وكل تقديري والاحترام فهل عرفتموني إخوتي أنا اسمي همام

أنا اسمي همام استمع للدرس باهتمام أداوم كل يوم بانتظام أحترم معلّمي كل احترام أحفظ أركان الإسلام والشهادتين والصلاة والصيام والزكاة والحج إلى بيت الله الحرام أحب الله ذا الجلال والإكرام وأحب الرسول عليه الصلاة والسلام وأحب كل مجاهد وأحبّ البطل المقدام وأحبّ أبا بكر وعمر وكل الصحابة النظام

يوسفنا والله ما يحصل للمسلمين في شتى بقاع الأرض حيث يتم إبادةهم كالحشرات كما يحصل للمسلمين في البوسنة والهرسك الذين يقتلون بشكل بشع أماناً ونحن لا نحرك ساكناً، من قبل الصرب الأتذال والعالم ينظر إلى مجازرهم ويقوم بالإدانة والاستنكار ويقوم مجلس أمناء الموقر بتهديد الصرب بأنه سيقوم بضرب الصرب ضربات جوية ويقوم الصرب بسحب أسلحتهم من المدن المحاصرة بعض الكيلومترات ومن ثم يعاودون الكرة مرة أخرى. والسؤال الجريء الذي أطرحه: لماذا لم يطبق مجلس الأمن المجل قراراته الصارمة ضد الصرب كما طبقها على شعب العراق الشقيق الذي مات أطفاله من الجوع والمرض؟ والسؤال البشري الثاني: لماذا لم يرفع مجلس الأمن الحظر عن الأسلحة للجند البوسنيين بعد أن لم تنفع معه أي نتيجة؟

(حمزة العمري - ١٣ سنة)

ملاحظة وجبة نقدتها للصدّق حمزة العمري  
ولسائر الأجيّة الأشبال:  
حسناً خطوطكم... اشتروا الدفاتر والكتب التي تملّكم كتابة الخط العربي المسجل حسب القواعد والأصول، وإلا... فإنكم سوف تتعبون في حياتكم العملية، لأن الناس ونحن منهم - غير مستعدين للشريط بنور عيونهم، وحرق أعصابهم، وهم يحاولون فك الخطوط السيئة، وحل رموزها.

### حل مسابقة الأرقام في العدد ٤٠

٤	٤	١٠	٩	٨	٤
٥	٨	٧	٩	٥	٥
٨	٤	٥	٦	١٠	٦
٧	٧	٧	٨	٣	٧
٦	٨	٨	٣	٦	٨
٩	٨	٢	٤	٧	٩

من الصديق: عبدالله زيزان (الصف السادس)

### نحو جيل قرآني فريد





حارث  
الغربان في بلادنا...  
لانه لم يخطر بباليها... ان يعيش اللص  
في اطمئنان في دارنا... ويقتل الامان...  
وتتفق الغربان... راقصة الوجدان...  
ويضحك سرحان... من حيرة الغربان  
يا غيبة!  
الدار دارتنا... واللس في اركانها  
شبران في اطرافها... خير من اكلانها  
ان الرسول... لم ينس سابع جيراننا  
كفكف بامن عمنا ١٩ ❁



## مراجعة كتاب (كتاب السلطان)

## هرفه الفقهاء والمثقفون

المؤلف : خالد زيادة  
مراجعة : ركي الصلح

يحاول المؤلف ان يستعرض تطور النخبة المثقفة العربية من ماضيها المتصل بالعلماء وكتاب نوابين الخلفاء والإمراء الى الطبقة الحديثة. ووضع المؤلف هذا آخر في مؤلفه هو الوصول الى حقيقة العلاقة بين هذه الطبقة والسلطة السياسية ومدى قدرتها على التأثير في صناعة القرار وتوجيهه. وهذا لا يعني بالضرورة ان يكون الكتاب تاريخياً محضاً باعتباره يعتمد الوقائع والتفاصيل ولكنه يحاول تحليل الكيفية التي انت انت صعود طبقة وهيئة أخرى جراء التغييرات الكبرى التي واكبت الفترة الزمنية في عالمنا الإسلامي.

وقد لعب العلماء كما يعتقد المؤلف دوراً وسيطاً بين السلاطة والسلطة ولكن من مواقع متناقضة يفضي العلماء دخلوا مجلس الشورى الذي كثره نابليون مبررين لانفسهم ذلك باعنائهم ولا بد من اشغال الموقع الذي يضمن استمرار مصالح عموم المسلمين اذ في تحويلة إيقاظ للمصالح والأحكام وإسناد للأحوال... إلا ان موقف الجمهور الأسبق من العلماء خصوصاً صغارهم يمثل برفض الخضوع لواقع حزين لا قبل لهم به جعل السلطة الفعلية بيد من ليس من مسلم. وكان الطرف الأول يعمل على تهديد الأوضاع الضعيفة للثائرة بينما كان الطرف الثاني يحض على الجهاد ونجح عن ذلك انقسام لمحمد علي في كورة خضط في مجال اشغال تأثير دور العلماء وبفهمهم الى الهامش. وكان العلماء على وجه بنية محمد علي فاحذوا ينسحبون من دور الوسيط للتحول الى سراع الدراسة العلمية للمصالح على آخر مواقع حصونهم بها. وهذا ما حصل في مصر. أما الشام فقد تأخرت مباشرة بالاصلاحات التي اضطرها السلطان سليم الثالث والتي انتهت بتشكيل المجلس البلدي واعطيت للعلماء المجالس الداريا.

## بين الادراك الحقاني والشعوري

وجدنا العجب العجيب في هذا الجانب، من كثرة المواقف والتعديلات. هذا شاعر العرب في الجاهلية (امرؤ القيس) يرى الليل ثابت النجوم، فقبل الظلم، ان حالته النفسية، رسمته له الليل بهذه الصورة القائمة. عند انسان قلق تلكه الهمة: (وايل كبرج البحر ارضي سندها على باقوا ع الهموم ليليتي) (فيا لك من ليل كان حزيناً بكل مآل الفلح شئت بيديك) بينما ترى شاعر آخر "انديسا" يمتدح دخوله على صبيته ليلة عرسه، الزمان الطويل كانه لحظات ضئيلة، لم يصح منها الا بهجوم الصبح كهبوم الحزن: (حين تم النوم مع جلو اللي مع الصبح هجم الحزن) ويرى شاعر آخر: (عربي النور عن فؤادي ليلها) ويجمع ابن زيدون المصنفين معاً فيساعدا على انماك الحقيقة الكاملة، وهي ان الانسان يرى الزمان ومن خلال حالته النفسية وعلى حسب سعائه وسروره، يرى الساعات الطويلة ثم خفيفة كبحم البصر، أما اذا ضاقت نفسه بالوقت فزاعاً.

الدولة بل عملاً على تطوير ميثاقها ومفهومها. فترة الدولة العثمانية المحور الواسع الذي تدور فيه تفاصيل السيرة الفكرية لاصناف متعددة من المثقفين بالعلم والفقه الدين والدنيا ويحوز الكتاب والعلما الحيز الأكبر من الكتاب حيث لم يتناوب المثقفين الا في الفصل الأخير. وتسيطر على الكتاب ادارة الشؤون العامة. وفي خضم هذا التأثير يبرز طيف المثقفين.

الخاصة نجد في محصلة الكتابة البحثية المؤلف بان طبقة المثقفين في طبقة واعدة تطور طويلاً عاشته المنفعة المربية الإسلامية على مدى قرون عدة. يرفض كل الآراء التي تدعي ان الطبقة المثقفة هي الغزو الفرنسي لمصر والفناء صلة ذلك بالاصلاحات العثمانية بما تبعها او بتجربة محمد علي المتقلبة بدورها عن تجربة السلطان سليم الثالث وبقول المؤلف ان الطبقة التي خرجها التعليم الحديث كانت في اساسها وسيلة لانما الدولة بتحسين مؤسساتها وكان نمط تعليمها اساسية في القضاء العلماء عن طريق التمهيش (تمشيق مسير) او الاحاق بالتمشيق الجديد (الشام).

## بقلم / عباس المناصرة

وله يوماً بمطار آخر ثقله الغل، بطيعة المرو: (إن يمل ليلى بعدك فلكم بت لشكر نصر الليل معك) ويورد القرآن الكريم لنا رؤية للنفس البشرية للدينا في قوله تعالى (حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت) والسبب في ذلك ان النفس البشرية، تراك الدنيا من حولها، ادراكاً "مصلحاً" مرتبطاً بهوائها ورغبتها في الانشراح، فان لضمت فذات وان خربت سقطت.

## الأردن ومنظمة التجارة الدولية

أحمد عزم

منظمة التجارة الدولية مشروع تأخر انجازه منذ عام ١٩٤٧، ففي ذلك العام التقت دول المعسكر الغربي على انجاز منظمة التجارة الدولية لترعى تحرير التجارة بين الدول المتحالفة في المعسكر الغربي، حيث تم الاتفاق على معاهدة هافانا... الا ان المعاهدة المتكوتة تحت الوصاية الامريكية وبعد تحفظات بريطانيا، فرنسية سرعان ما سقطت لان الكونغرس الامريكي رفضها... كما رفضها دعاة التحرير باعتبارها سقفاً منخفضاً. وجاءت (الجات) لتكون اتفاقية مؤقته لخروج من مازق اتفاقية هافانا... ودامت هذه (المؤقتة) حتى تم الاتفاق على انجاز (منظمة التجارة الدولية)، عبر جولة اوروغواي الاخيرة (كانون اول ١٩٩٣) لدول الجات. لتكون مؤسسة مهمتها مراقبة وإدارة التجارة الدولية، ولتكون الشكل المطور للمجسات.

رابعاً بل محاولة لمناقشة (عام) لموقع الأردن من هذه المنظمة... او من الجات والتجارة الحرة عموماً... وسيمت مناقشة وجود مناس من دخول المنظمة ثم مناقشة تفاصيل وأمانة لمخولنا الجات، ومن ثم تتناول على الضرور المتوقع على هذا الانضمام، ما يلي: أولاً هل هناك مناصب (للانضمام للمنظمة؟) مائق (بداية) في مازق المراق الذي يرمى بوجه أي معارضة للاحداث المتصاعدة يومياً... والاجابة عن سؤالنا (ان هناك مناص من الانضمام للمنظمة) يبدو انشراحياً... اذا هدف نظري بحث.

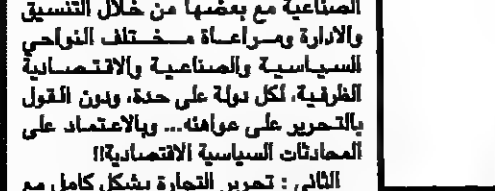
كسما لا يتوقع لفراد دولة الانسحاب من الامم المتحدة، ولا يتوقع ان ترفض دولة نامة العمل براءة صندوق النقد الدولي دون ان يعنى ذلك المعززة السياسية وجوع البعث وخواتها... فان الامر يقترب ليكون كذلك بالنسبة للجات الاسواق... والانضمام لهذه المنظمة الجديدة... فاذ ما قرر الأردن مثلاً عدم الانضمام للمنظمة الجديدة... فان امر سيعني بالتكدي عتوات دولية... غير صندوق النقد الدولي ويجوز الدول والبنوك الدولية... لعدم الانضمام الى اقتصاد السوق يعني عدم السير فيما يسمى (التصحيح الاقتصادي)... ويعني عدم جوده فريضة بعيدا جديدة و (شطب) ديون، ويعني عدم عزم متزايد في الميزانية، كما يعني اقتفال اسواق العالم أمام الصادرات الأردنية... هذا لفصل لك الاتسكات السياسية التي ستحدثنا والتي ستعني صعوبات اقتصادية ليها.



والا كانت جولة اوروغواي قد اعنت للدول لتلبية قربة العشرة أعوام (تصديق) من وضعها لترويجها، فان الحكومة الأردنية ستجسد نفسها أمام مشكلات ومآزق مختلفة... ففي آلات التي تعتبر للتعززة الجمركية بمثابة قيد تجاري، وسيتكون من المطالب بتقليصها والعمل على الوصول لتأثيرها يوم ١١ اذار ايجاد ايراد للفرزعة اسواق البعث وولمنا سيجعل دون ذلك، والا كانت خربة المبيعات مثلاً معدت الترويج قبة (عبر الإيرادات) وتحصيل قدر اكبر لسواق والصناعة المحلية. فان الحكومة التي قد تعال تكرار الامر علينا تعمل على خفض التعززة الجمركية من جهة وبيع رسوم الاستيراد والتسجيل والترحيس و... الخ. فان هذه الرسوم بدورها تعد حسب قانون الجات (تعزرات غير خاضعة للقيود)، وقد عمت جولة اوروغواي على تقييدها، وسيتكون تقييدها هذا واحد من مهمات منظمة التجارة الدولية. ما يضع الحكومات بين يدي خفض للقيود التجارية وبين تلبية موارده لسداد الديون وفواتيرها.

سيضع الصناعات المحلية في منافسة غير متكافئة، حيث ان يتم مراعاة الهوات الكنتاربية والاقتصادية التي تعدي في جزء هام منها لإرضاع سياسية الشكرات الدول للصناعة الاميركية في صناعاتها. ومن الأمثلة على الضرور المتوقع على هذا الانضمام، ما يلي: صناعة النسيج : كانت تجارة النسيج الدولية تدار بواسطة مجموعة من الاتفاقات الدولية ويعتمد نظام الحصص الذي يعطي لكل دولة حصص من السوق... وقد كان جولة اوروغواي هذا النظام ونصت على جعله حراً تماماً خلال ١٠ سنوات... مما سيعطي لصناعة النسيج في دول جنوب شرق آسيا افضلية مطلقة في هذه الصناعة نتيجة للأسعار المنخفضة - بشكل مدهل - مقارنة بدول العالم الأخرى، ومن الواضح ان صناعة النسيج في كل من تركيا، تونس، المغرب، دبي، الأردن ستستفرون من هذه الاتفاقيات الجديدة.

وما يذكر ان بلجيكا على سبيل المثال ستستفرون من هذا القرار الا ان التسويات التي جرت في كواليس الدول الصناعية ضمنت لها تعويضاً ستقدمه دول المجموعة الأوروبية. صناعة الأدوية : تعتمد صناعة الدواء لحد كبير على التجديد والاختراع المستمر... وبحسب اتفاقية حماية



الملكية الفكرية للمنظمة في الجات فان حاجزاً جديداً سينشأ أمام صناعة الأدوية وبحسب سلسلة المقالات التي كتبها الصحفي مروان الشريعة فان صناعة الأدوية العربية ستكون الأكثر تأثراً ببنود الجات الجديدة، خاصة ما يتعلق بالملكية الفكرية، ان يوزن ان ترخيص صناعة الدواء العربية تعمل في الغالب بموجب تشريعات محلية غير معترف بها عالمياً. وكافة الصناعات الدوائية في الوطن العربي -لا زالت- تتمتع ببراءة اختراع (كمنتج نهائي، أو مادة فعالة، أو طرق تصنيع) غير مستغلة للمدة الزمنية لتصبح براءات اختراع متاحة للجميع، وهكذا لهذه المنتجات ويجوز تطبيق الاتفاقية يجب التوافق مع تصنيعها، بل ان مثل هذه الاصناف من الدواء سيصبح من السوق! وستتمد الآثار للاستيراد تصنيع منتجات دول معينة غير شرعية، مما يتركز صناعة الأدوية الأردنية تطفي لكثير من ٤٠٪ من احتياجات السوق المحلي علوة على الاممية التنموية لهذه الصناعة.

تجارة الترانزيت : يؤكد هذا الفلك انه بحسب الجات (الجديدة) على الأردن السماح بالنقل للبضائع عبر اراضيها دون قيود او رسوم، الا ما يتعلق باستيراد تكاليف محلية والمعروف ان الأردن بلد ترانزيت يتوسط عدة دول ويستمد جزء كبير من دخله من الترانزيت والرسوم التي يجنيها.

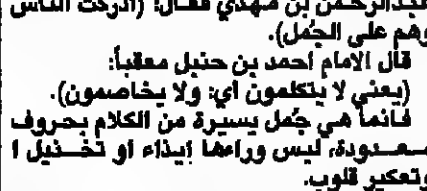
## أفاق العمل الإسلامي

فضائح الفتن - ٧ -

محمد احمد الراشد

بازالة الدمع عن صانعاتها الزراعية -هي شيب تصل في بعض حالات الدمع للمحبب الأوروبية الى ٦٨٪- رفع قيمة الفاتورة الذاتية. ورغم تدخل صندوق النقد الدولي حتى في نوع المحاصيل المزروعة في الدول التي تشير وفق برامج الصندوق فقد يكون ارتفاع الفاتورة هذا، فرصة لبعض المحاصيل الزراعية الممكن زراعتها في الأردن لمناسبة بشرة الفحل.

وما يجبر ذكره ان دولاً كفرنسا مثلاً سمح كرنها عسراً في تكتل دولي -السوق الأوروبية- ان يتم تبويضها عن الضمان المتوقع حصولها نتيجة لازالة الدمع عن زراعتها التصديرية من خلال دول المجموعة الأوروبية.



الملكية الفكرية : ان قضايا التصنيع باتت ترتبط بترايق اكبر -من أي وقت مضى- بغضبة الملكية الفكرية... فمع التطور التكنولوجي باتت الاختراعات والبراءات الملكية ذات وزن ضئيل نسبياً، وباتت الكلفة الأعلى للمنتجات تكمن في التراكبات التي أدت اليها، ولي ثمن براءات الاختراعات... وانفتح معنا في مسألة صناعة الدواء، أهمية هذه الملكية... وانفتح معنا في مسألة صناعة الأدوية، وزيادة مصروية الحصول على التتبع العلمي من الدول الصناعية ستزداد الهوة العلمية التكنولوجية وتزداد آثارها.

ان مقولة التجارة الحرة تدبر عند التفحص مقولة مزيلة، الا ان الدول الصناعية تعتمد وبجلاء لمستويات من أدارة التجارة : الأول يعتمد على إدارة التجارة من خلال ما يعرف بالكتكارات الدولية التي تعطي الحق ووفق تخصيص الجات لمعاملة تمييزية من خلال الاسواق المشتركة والامتيازات الجمركية... وقد تطورت لشكل هذا المستوى في العالم الصناعي "كأسواق الأوروبية المشتركة" و"تافتا و" كافتا وهناك محاولات لياورة اشكال أخرى ك" أيبك" و"الاسيان"... او من خلال الترتيبات الثنائية للتجارة.



















